Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاريخية فما استطاع ذلك . وحاول قبله هيجل رائد الفلسفة المثالية خلق الدولة المثالية في عالم الواقع بنظرياته المثالية فما أمكنه تحقيق ذلك . وفكر آدم سميث بإيجاد الدولة الفضلى بنظرياته الاقتصادية الحرة فما حقق ما أراد وما بلغ مقصده ولكن محمد بن عبد الله ذلك العربي استطاع إيجاد الدولة في أعلى قيمها وأشمل مثالياتها الواقعية لأنه اعتمد على عنصري الإنسانية وهما المادة والروح فنجح حين أخفق غيره وما أحوج العالم إلى تكامل المادة والروح في عالم الواقع ! ولا بأس إذا أصخنا السمع وأنعمنا النظر في أحرف رددها برناردشو حين قال : ما أحوج العالم إلى رجل كمحمد ليحل قضايا العالم وهو يشرب فنجاناً من القهوة . بعد هذا كله . . . فلنسأل أنفسنا وبصراحة . . . هل محمد رسول ؟؟

هل يوجد وحي إِلهي ؟ . .

ما هي حاجة الإنسانية إِلى الوحي ؟

ما هي الأدلة العقلية للبرهان على نبوة محمد ؟

أيحق لنا عقلاً أن نصدق كل من ادعى النبوة ؟

ما هي مميزات النبوة الصادقة من النبوة الكاذبة ؟

ما هو دور الوحي في المجتمع وما أثره في الحضارة ؟

لنكن صرحاء مع أنفسنا . . مع المثقفين . . مع التاريخ والإنسانية . . وهذه أسئلة ترد بعد سؤال ناقشه الفلاسفة منذ أرسطو